



مجلس جامعة مراكش

هيئة المساواة ونكافؤ الفرص ومقاربة النوع على مستوى جماعة مراكش

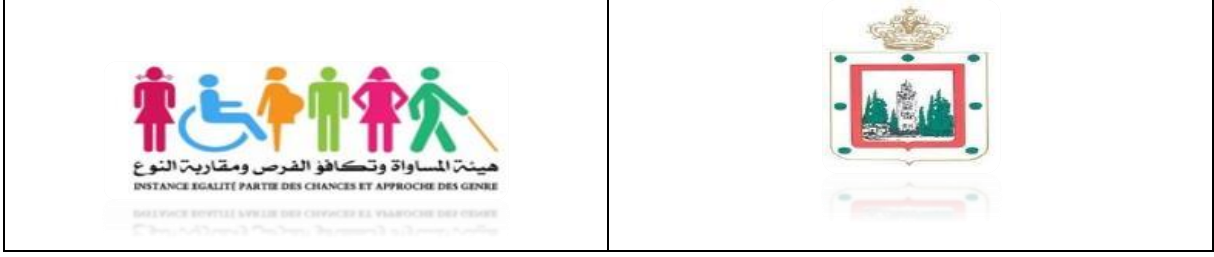
تقرير تركيبي حول مشاركة هيئة
المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة
النوع في فعاليات منتدى
التشخيص التشاركي الخاص ببرنامج
عمل جماعة مراكش



أيام الخميس والجمعة والسبت 31
مارس 2022 - 01 - 02 أبريل 2022 باطركب
الإداري والثقافي محمد السادس
مراكش

التقرير التركيبي من اعداد السيدة نزهة حبيكون مقررة الهيئة





تقرير تركيبي لهيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع حول مشاركتها في فعاليات منتدى

التشخيص التشاركي الخاص ببرامج عمل جهاعة مراكش

الهنعقد خلال أيام الخميس والجمعة والسبت 31 مارس 2022 - 01 أبريل 2022 - 02 أبريل 2022

بالهركب الإداري والثقافي مهد السادس مراكش

تعتبر الديمقراطية التشاركية ركيزة هامة تنضاف إلى الديمقراطية التمثيلية لتعزيز النهج الديمقراطي للبلاد، ولتنزيل الغايات الكبرى للدولة، ولتصبح عبارة عن قوانين وإجراءات وخطوات مرسومة على تراب الجماعات. ويأتي منتدى التشخيص التشاركي الذي نظمه المجلس الجماعي لمراكش كخطوة حقيقية وفعلية تروم التفاعل مع نبض الساكنة واحتياجاتهم، وتسعى لرسم خريطة طريق لولاية هذا المجلس.

ويتضمن المنتدى إضافة إلى الجلسة الافتتاحية العامة، 8 ورشات عمل متنوعة ومتخصصة حسب مجالات الاشتغال والاهتمام، شارك فيها إلى جانب أطر وموظفي جماعة مراكش والمقاطعات الخمس، كل من المصالح الولائية والمصالح الخارجية الممثلة للمديريات الجهوية، وفعاليات المجتمع المدني، وأطر وأساتذة الجامعة، إلى جانب العديد من الخبراء والمهتمين.

أعمال هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع

وتحضيراً لأشغال المنتدى التشاركي اجتمع أعضاء الهيئة بقاعة الاجتماعات بقصر بلدية المدينة رفقة اللجنة التقنية، ليتم التحضير للورشات وتوزيع الأعضاء كل بحسب اختصاصه، كما تم تعيين المقررين لكل ورشة، والاطلاع على الوثائق الكفيلة بمساعدتنا على الانخراط في أشغال المنتدى. في نفس الصدد تم اجتماع مكتب الهيئة بحضور كل أعضائه لأجل تدارس شأن المنتدى كمرحلة هامة، ومرحلة أولى ستبتدئ الهيئة فيها القيام بعملها الاستشاري، من تسجيل للخلاصات، وتقديم للمقترحات، والنظر بعين المبادئ الثلاث المحددة لعمل الهيئة، وقد حرصت السيدة الرئيسة على حضور أشغال المنتدى رفقة أعضاء المكتب، والأعضاء المقررين لكل ورشة، وبقيّة الأعضاء بحسب المسؤولية، والوعي بطبيعة المهام المنوطة بنا.

وقد جاءت مشاركتنا كهيئة للمساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع في المنتدى لتنصب في صميم عمله: أولاً: التشخيصي. وثانياً: التفاعلي القائم على رصد واقع الحالة الراهنة، في أفق العمل على إنجاز الحالة المأمولة، ولكن باحترام للمعايير الثلاثة أولاً: المساواة. ثانياً: تكافؤ الفرص. ثالثاً: مقاربة النوع.

احصائيا جاء حضورنا على الشكل التالي: المكتب: 4 أعضاء من أصل 4، الشخصيات العمومية: 3 من أصل 19، جمعيات المجتمع المدني: 14 من أصل 33، يعني ما مجموعه 21 من أصل 56 فيما يقارب النصف.

قبل انطلاق أشغال المنتدى، والالتحاق بالورشات كان للحضور لقاء في الجلسة الافتتاحية مع كلمة توجيهية للسيدة رئيسة مجلس جماعة مراكش، ألقاها نيابة عنها د. محمد الإدريسي، وتضمنت الكلمة نقطا هامة نجلها فيما يلي:

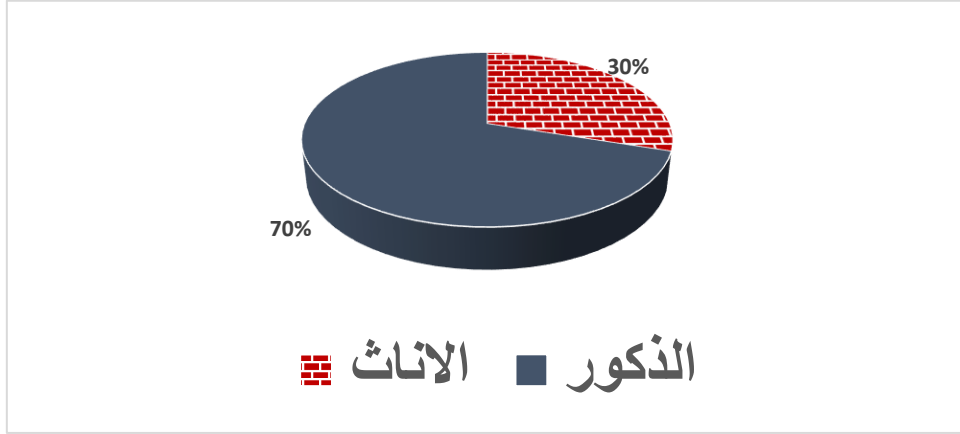
- شكر الحضور على الانخراط والتفاعل مع أشغال المنتدى.
 - الإشارة إلى واقع حال الجماعة الذي يعرف حقيقة تعدد السياسات والمخططات القطاعية وضعف الانتقائية والانسجام وهو ما يجعل الناتج والأثر ترتب عنها منتوجا متواضعا بالمقارنة مع ما يبذل من جهد.
 - ترى السيدة الرئيسة أن المبدأ التشاركي وخطة العمل هي الطريق الأنسب لتفادي العديد من الأعطاب ذات الصلة بالحكمة وحسن التدبير.
 - تُؤسس السيدة الرئيسة توجيهها هذا على سؤال مركزي مفاده: هل نحن كفاعليين مؤسساتيين وجمعويين راضون عن واقع حال مدينة مراكش. الأمر الذي سيجعلها لاحقا تحدد أربعة مسالك لتحقيق هذا الرضى المأمول ولخصتها في: الرخاء الاقتصادي، تنمية الفرد وتعزيز قدراته، تكافؤ الفرص، إحداث قطيعة جدية مع مقاربات الانزواء ورفض الانفتاح، وتعويضها بمقاربات التشارك والتضامن في وضع المقترحات والخطط.
 - ولا يسعنا نحن في الهيئة إلا أن نشد بحرارة على يد السيدة الرئيسة، وندعوها إلى مواصلة الجهود المثمرة والكفيلة بتحقيق هذه المخططات الطموحة والكفيلة بتحقيق مبادئ الهيئة:
 - المساواة وهي ما أشارت له كلمتها عن الجماعة والجهة ووضعية الجماعات المجاورة.
 - تكافؤ الفرص وقد برز كمفهوم واضح من خلال النقطة الثالثة التي تراها السيدة الرئيسة معيارا للنهوض بواقع حال المدينة
 - مقارنة النوع، وقد جاءت في معرض حديثها عن تنزيل استراتيجية الدولة في برامج النماء المحلية الساعية للحد من الفوارق الاجتماعية.
- بعد الجلسة الافتتاحية تم توزيع الحضور على الورشات السالفة الذكر مرفقين بوثيقة تتضمن جدولاً يضم الاختلالات والحاجيات/الحلول المقترحة/المشاريع وتوطينها/درجة الأولوية
- وهي وثيقة مساعدة لمكتب الدراسات الذي أوكلت له مهمة التشخيص الدقيق لواقع حال المدينة في أفق وضع مقترحات حلول وبرامج للنهوض والاقلع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لتراب الجماعة، وهي إن كانت وثيقة مساعدة على تنزيل المعطيات واستخراجها إلا أننا نلاحظ أنها افتقدت المعايير الثلاثة في خاناتها الثلاث، ونقترح لو أدرجت خانة للملاءمة، ونعني ملاءمة المشاريع التي يقترحها كل مشارك لمبادئ الهيئة.

وبعد انتهاء أشغال الورشات تم التوصل بالتقارير على التوالي لصياغة تقرير اجمالي نتلوه على سيادتكم، وهو من شقين:

الشق الكمي الإحصائي للمشاركين والمشاركات:

شارك في المنتدى 1074 مشاركا(ة)، 329 منهم إناث و745 من الذكور، حيث تم تنظيم جلسة عامة للانطلاق و8 ورشات موضوعاتية.

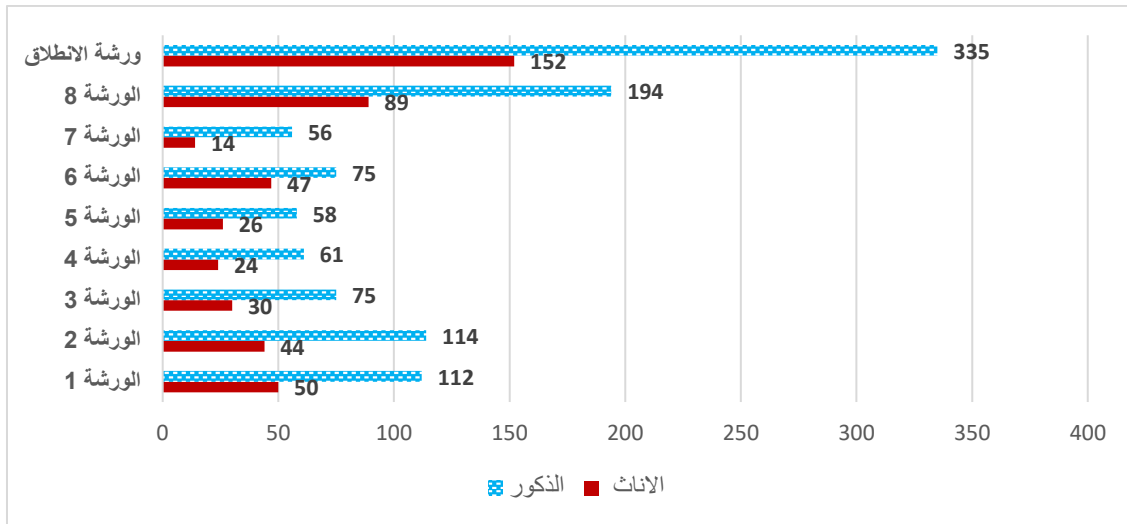
الشكل 1: الهشاركة العامة في منتدى التشخيص التشاركي



شكلت نسبة النساء المشاركات في منتدى التشخيص التشاركي 30 ٪ من مجموع المشاركين، وهي نسبة تعكس حجم المجهود الذي يجب بذله من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين على مستوى التشاور العمومي بجماعة مراكش.

على أن جماعة مراكش فتحت باب المشاركة في منتدى التشخيص لجميع الفعاليات دون تمييز، وهي مسألة إيجابية جدا، لكن النتيجة المحققة بطبيعة الحال لها علاقة بعوامل أخرى هي التي يجب الاشتغال عليها في برنامج العمل بمواكبة وتتبع من هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.

الشكل 2: حضور ورشات التشخيص التشاركي



المصدر: لوائح حضور منتدى التشخيص التشاركي 2022

كل الورشات عرفت مشاركة مهمة ووازنة، وهمت المشاركة النسائية جزءا كبيرا، مع تسجيل عدد أقل للنساء مقارنة مع الذكور، خاصة على مستوى الورشة 7 وهي ورشة الحكامة.

الشق الموضوعاتي المرتبط بالتداول في الورشات:

ما نود تسجيله على الورشات هو سيادة الحوار الإيجابي، وتقبل الآراء، ومشاركة أطراف مختلفة من المجتمع المراكشي، شبابا، ونساء، ورجال، كما عرفت الورشات مشاركة حقيقية لأعضاء الهيئة سواء في تشخيص الوضع، أو وضع المقترحات، وخاصة في ارتباط باحترام مبادئ الهيئة وفي غياب شبكة ملاحظة مضبوطة أكيد أننا سنعمل على وضعها في القادم من الأيام بعد أن تمت المصادقة على النظام الداخلي، وبعد الانقسام إلى مجموعات عمل، استطعنا مع ذلك رصد مؤشرات دالة على تحقق مبادئ احترام محددات مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.

وقد أسفر النقاش نقاطا مهمة تصب في اختصاصات الهيئة، وتؤشر على نجاح المنتدى في هذه المقاربات، وهي:

- هوية المدينة، والملامح التراثية والحضارية.
- وضعية المرأة والشباب.
- مشروع التنمية المستدامة القائمة على اقتصاد إيكولوجي أخضر.
- المساواة ومقاربة النوع والحق في المدينة.
- اندماج الشباب.
- التشغيل والتكوين.
- المؤشرات الاجتماعية والتنمية البشرية.
- قراءة في مؤشرات شدة الفقر، المهشاشة.
- تحليل مؤشرات التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية.

قد جاءت الورشات الموضوعاتية على الشكل التالي:

الورشة رقم 1: 1: الهوية، التنافسية والنموذج الاقتصادي للمدينة / 2: الصناعة الثقافية، الاقتصاد الأخضر، الاجتهاد الحضاري

الورشة رقم 2: قضايا العقار، والتعوير والإسكان

الورشة رقم 3: البنيات التحتية والتجهيز، النقل، التنقل، الاتصال

الورشة رقم 4: الوسط، البيئة والتهيئة المستدامة الحضرية

الورشة رقم 5: التقوية الحضرية والمحورية والتهيئة الترابية

الورشة رقم 6: قطاع التشغيل التنمية الإنسانية

الورشة رقم 7: الحكامة والرقى بالفعل الإداري

الورشة رقم 8: 1: تشخيص تراث مراكش / 2: تشخيص التراث الإيكولوجي لمراكش

ختاما لا يسعنا إلا نتمين جهود المجلس الجماعي مراكش الرامية إلى تنزيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، وننوه بأعضاء هيئتنا الموقرة للحضور والانخراط الفعلي في أشغال المنتدى، سواء من خلال حرصهم وتبعيةهم لتحقيق مبادئ الهيئة، أو من خلال انخراطهم بالنقاش والتداول الفعال، وندعو إلى اعتماد مشاريع ضمن برنامج عمل جماعة مراكش تراعي مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.

رئيسة هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع

بديعة بيطار